الجيش يحرر منطقة النبيشين في محافظة صعدة

اليمن : 10 وزراء من «المؤتمر الشعبي» تحت الإقامة الجبرية في صنعاء

جنود من الجيش الوطني اليمني

عدن – «وكالات» : أكدت مصادر يمنية مطلعة أن ميليشيات الحوثي الانقلابية فرضت الإقامة الجبرية على أكثر من 10 وزراء وقياديين من حزب المؤتمر الشعبي العام التابع للرئيس الراحل، علي عبدالله صالح، داخل ما يعرف بـ«حكومة الإنقاذ» الانقلابية في صنعاء، وفق صحيفة الوطن السعودية.

وقالت المصادر للصحيفة إن جماعة الحوثي الانقلابية أمرت بسرعة محاصرة العاصمة اليمنية صنعاء، والمحافظات الأخرى الخاضعة لها، وعزلها عن العالم الخارجي، للتعتيم على الانتهاكات والجرائم ضد المدنيين، خاصة قيادات في حزب المؤتمر الشعبي العام، بجناحيه العسكري والسياسي.

وأضافت المصادر أن من بين القيادات المشمولة بقرار الحوثي، وزير الخارجية هشام شرف في حكومة الانقلاب، الذي سبق لميليشيا الحوثي اقتحام مكتبه في صنعاء، إضافة إلى وزير الصحة محمد عمر بن حفيظ، ووزير التعليم العالي حسين حازب.

وأشارت المصادر إلى أن الوزراء المؤتمريين المشمولين بالإقامة الجبرية هم: وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، المتحدر من قبيلة حاشد جليدان، محمود جليدان، بعد أن قاد والده انتفاضة ضد الحوثيين، قبل اعتقاله وتغييبه، ووزير التعليم الفني والتدريب المهني محسن النقيب، ووزير الإدارة المحلية علي بن علي القيسي، ووزيرة الشؤون الاجتماعية فائقة السيد، ووزير الدولة عبدالعزيز البكير، ووزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى علي أبوحليقة، ووزير التخطيط والتعاون الدولي، عبدالعزيز الكميم.

من جهة أخرى حرر الجيش اليمني، منطقة، النبيشين، شرقي محور البقع بمحافظة صعدة بعد معارك ضارية مع ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، وفق ما نقلت وكالة الأنباء السعودية واس، أمس الأحد.

وأوضح مسؤول في الجيش اليمني في تصريح لموقع «26 سبتمبر» التابع للقوات المسلحة اليمنية أن «قوات الجيش خاضت مواجهات مع الميليشيا الحوثية في منطقة النبشين على الطريق الرابط بين محافظتي صعدة والجوف».

وأضاف أن «المعارك انتهت بتحرير المنطقة بعد أن أجبرت الميليشيا الانقلابية على الفرار وتكبدها خسائر فادحة في العتاد والأرواح في صفوف عناصرها».

وتمكن الجيش اليمني، وبإسناد من مقاتلات التحالف العربي، في اليومين الماضيين من التقدم الميداني على محور صعدة، وتحرير مناطق مهمة في جبهة البقع.

من ناحية أخرى تتجه الأنظار نحو ميناء الحديدة، بعد اقتراب القوات الحكومية مسنودة بقوات إماراتية من الميناء الهام، وتحرير بلدات ريف تهامة الساحلي في غرب اليمن.

وأكدت مصادر عسكرية عديدة، أن قوات التحالف والقوات الجنوبية ونخبة تهامة تستكمل تطهير بلدة حيس ثاني بلدة بعد الخوخة التي حررتها القوات قبل 3 أيام، وأن القوات الحكومية تواصل الانتصارات العسكرية ضد الحوثيين في جبهة الساحل الغربي وأمنت مساحة واسعة من الشريط الساحل، وصولا إلى بلدة زبيد.

وقال مصدر عسكري إن «العشرات من الانقلابيين سقطوا في المعارك التي شارك فيها الطيران العسكري».

وقال الخبير العسكري العقيد عبدالكريم البركاني إن «قوات الجيش وبإسناد من التحالف العربي تطوق الحوثيين من محورين هما طريق الساحل الممتد من الخوخة، ويلتف باتجاه بلدة التحيتا، والآخر ناحية بلدة حيس شمال شرق الخوخة، وستتحرك القوات في المحورين وصولا إلى بلدة زبيد»، مؤكدا أن الوصول إلى زبيد يعني تحرير الكثير من البلدات في محيطها، وأن الوصول إلى الخوخة يعني تحرير حيس، والتحيتا، وزبيد، والمفرس، والجراحي، ثم الاتجاه صوب بلدة بيت الفقية والمنصورية وصولا إلى منطقة كيلو 16 الواقع مدخل مدينة الحديدة.

ولفت إلى أن العمليات العسكرية تتم بطريقة احترافية ما يدل على أن الخبراء في القوات المسلحة الإماراتية درسوا المنطقة الساحلية بدقة عالية، وانعكس ذلك على الأرض بالانتصارات التي حققتها القوات الجنوبية والتهامية وبإسناد من قوات التحالف العربي.

وأكد العقيد البركاني أن تحرير الحديدة واستعادة الميناء، خطوة كبيرة لهزيمة الحوثيين واستعادة المناطق الخاضعة للميليشيات، وقال إن «استعادة ميناء الحديدة، يعني قطع الإمداد على الانقلابيين».

ومن ناحية أخرى، قال الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، إن «استعادة قوات الشرعية بدعم وإسناد التحالف العربي السيطرة على الساحل الغربي ومحافظة الحديدة، سيقطع أهم شريان لإمداد الميليشيا الانقلابية بالأسلحة، وسيُعجل بنهايتها، وأشاد بالانتصارات المحققة في إطار جبهات الساحل الغربي ومعركة تحرير الحديدة».

ودعا هادي أبناء تهامة، إلى مواجهة ميليشيا الحوثي الكهنوتية، والعمل على تخليص الحديدة، واليمن بشكل عام، من السرطان الإمامي الذي يحلم بالعودة باليمن إلى عصور الإمامة الكهنوتية.

وجاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه، السبت، هادي، بقائد مقاومة تهامة عبد الرحمن الحجري، للاطلاع على مدى التفاعل والتحركات بين أوساط أبناء تهامة لمساندة الجيش الوطني والمقاومة على مواجهة ميليشيا الحوثي الانقلابية.

من جانب اخر دمرت مقاتلات التحالف العربي فجر أمس الأحد، تعزيزات عسكرية لميليشيات الحوثي الانقلابية بمديرية خب والشعف، شرقي محافظة الجوف.

واستهدفت الغارات الجوية وفق موقع «سبتمبر نت» التابع للجيش اليمني، تعزيزات لميليشيات الحوثي بالقرب من سوق الثلوث، بمديرية خب والشعف.

وأدت الغارات إلى تدمير طاقمين للميليشيات الحوثية، وسقوط جميع من كانوا على متنهما بين قتلى وجرحى.

واستهدفت غارات مماثلة مواقع وآليات للميليشيات الحوثية في منطقتي كتنه، والكحيل، في صبرين، التابعة للمديرية ذاتها.

من جهة أخرى وصلت قوات الجيش اليمني إلى ثالث مديريات محافظة الحديدة غرب البلاد، في ظل استمرار التقدم الميداني اللافت والاستراتيجي لليوم الثالث على التوالي، بإسناد مكثف من مقاتلات التحالف العربي، وفي ظل انهيار مشارع للانقلابيين الحوثيين.

وأعلنت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، في وقت متأخر من مساء السبت، السيطرة على مثلث «حيس الخوخة»، وبداية الدخول إلى مديرية التحيتا ثالث مديريات محافظة الحديدة التي تصل إليها قوات الجيش اليمني.

ونقلت عن مصادر عسكرية، قولها إن «قوات الجيش الوطني قامت بتطويق مدينة حيس التي تبعد 10 كلم عن مدينة الخوخة، وبدأت عملية تمشيط المزارع والطرقات شمال حيس».

كما دخلت وحدات من الجيش الوطني مديرية التحيتا الساحلية، ووصلت إلى مزارع الفازة في ضواحي مديرية زبيد، حسب المصادر.

ويتهاوى الانقلابيون بشكل متسارع في الساحل الغربي، في ظل المعارك التي يخوضها الجيش اليمني والتحالف العربي لتحرير الحديدة، وتحقيق نجاحات استراتيجية خلال الثلاثة الأيام الماضية، بإحكام السيطرة على مديرية الخوخة وبعدها حيس، والسيطرة على أغلب ضواحي مدينة زبيد الجنوبية.

السيسي يبحث مع فايز السراج تطورات الموقف في ليبيا

شكري : نحن على استعداد للتضحية خلال مواجهتنا لقوى الشر

السيسي متحادثا مع فايز السراج

القاهرة – «وكالات» : استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الأحد، رئيس المجلس الرئاسي الليبي فايز السراج بقصر الاتحادية في القاهرة.

وحضر اللقاء من الجانب الليبي، وزير الخارجية الليبي محمد الطاهر سيالة، ووزير المالية الليبي أسامة حماد، ومن الجانب المصري وزير الخارجية المصري سامح شكري، ووزير المالية المصري عمرو الجارحي، ورئيس المخابرات العامة خالد فوزي، والسفير المصري لدى ليبيا، بالإضافة إلى عدد من كبار المسؤولين من الجانبين.

وصرح المتحدث باسم الرئاسة المصرية بسام راضي، في بيان بأن الرئيس المصري أكد موقف مصر الثابت والداعي إلى ضرورة التوصل إلى حل للأزمة في ليبيا عبر المسار السياسي، وأن الاتفاق السياسي، حجر الزاوية لعودة الاستقرار لليبيا الشقيقة وللحفاظ على سيادتها ووحدة أراضيها، مشيرا إلى ما يربط الشعبين من علاقات وثيقة تاريخية وممتدة.

من جانبه أكد رئيس المجلس الرئاسي الليبي، عن ترحيبه بلقاء السيسي، مشيرا إلى خصوصية العلاقات بين البلدين الشقيقين، ومعربا عن شكره للجهود المصرية الاستثنائية الساعية إلى تحقيق الأمن والاستقرار في ليبيا، ورعايتها للاجتماعات الجارية لوفد الجيش الليبي، والتصدي لكافة الأطروحات الخارجية التي تهدف إلى التدخل والنيل من استقرار البلاد.

وأشار المتحدث باسم الرئاسة المصرية، إلى أن اللقاء استعرض آخر التطورات السياسية على الساحة الليبية وجهود المبعوث الأممي، والمساعي المصرية مع مختلف القوى الليبية، لدعم المسار السياسي، باعتباره المسار الوحيد المقبول محليا وإقليميا ودوليا.

وقد طالب الرئيس المصري الأطراف الليبية كافة بضرورة إعلاء المصلحة الوطنية العليا والاستقرار في ليبيا فوق أية مصالح ضيقة، والتركيز على إعادة بناء مؤسسات الدولة.

وتطرقت المقابلة إلى الجهود الجارية لتوحيد المؤسسة العسكرية، والتشديد على أن التقدم السريع المحرز في هذا المسار من جانب أبناء المؤسسة، يمثل نموذجا يجب أن يحتذى به من قبل كافة الأطراف المنخرطة في المسار السياسي، لتحقيق ذات التقدم الملموس.

وتعرض الجانبان إلى تعزيز التعاون في مجال مكافحة الإرهاب، واتفقا على أهمية تعزيز الجهود الدولية لصياغة استراتيجية شاملة للتعامل مع الإرهاب، مع تنامي ظاهرة انتقال المقاتلين من بؤر الصراعات إلى مناطق أخرى، الذي تستغله التنظيمات الإرهابية لإشاعة الفوضى في المنطقة.

من ناحية أخرى قال وزير الخارجية المصري سامح شكري إن زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للقاهرة، ستساهم في دعم العلاقات بين البلدين وإيجاد مجالات جديدة للتعاون وتكثيف الجهود المشتركة للاستفادة الكاملة من الرصيد التاريخي للعلاقات المصرية الروسية، وستعمل على بحث التحديات التي تمر بها المنطقة، مشيرا إلى أن مصر وروسيا تربطهما علاقات تاريخية مشتركة.

وقال شكري في لقاء تلفزيوني أمس الأحد إن الزيارة ستنظر في: «تبادل وجهات النظر ووضع رؤية مشتركة للتحديات في المنطقة سواءً ما تعلق منها بسوريا، أو اليمن، وقبل ذلك تحدي الإرهاب، والتطورات الخاصة بالقضية الفلسطينية ووضعية القدس، ومعاناة الشعب الفلسطيني، وغياب الأفق أمام تسوية سياسية تؤدي إلى إقامة الدولة الفلسطينية».

وردا على سؤال حول موعد استئناف الرحلات الجوية بين موسكو والقاهرة ، قال شكري: «لا يوجد تاريخ محدد لذلك، وهذه القضية مثارة بين الجانبين وهناك اتصالات عديدة على المستوى الفني بين وزارة الطيران ووزارة النقل الروسية، ونستمر في الاستفادة من الخبرات الروسية لرفع الكفاءات والقدرات المصرية لتعزيز الإجراءات الأمنية في المطارات المصرية».

وعن الاتفاق بناء محطة الضبعة النووية، قال وزير الخارجية هناك تطورات كبيرة واستمرار البحث في كل المجالات المرتبطة بهذا المشروع القومي المهم، لتشعبه على مستوى التصميم والتواحي القانونية والمالية، مؤكدا تحقيق تقدم في إنجاز مراحل متعددة مهمة في المشروع.

وأوضح شكري من جهة أخرى أن الإرهاب يستهدف مصر باعتبارها الجائزة الكبرى، وإن مصر تقاومه بكل قدراتها قائلا: «نحن على استعداد للتضحية خلال مواجهتنا لقوى الشر، ونجاح مصر في القضاء على الإرهاب سيؤدي إلى حماية دول الجوار والدول الأخرى من شروره».

وأكد شكري أن تصريحات الرئيس السيسي الأخيرة ليست دعوة لأي تحالف للعمل على الأراضي المصرية، ولكنها دعوة للوقوف إلى جانب مصر ومساعدتها سياسيا، واقتصاديا وعسكريا ما يسمح لها بدحر الإرهاب، بفضل وسائل الرصد والتفاذ إلى الاتصالات بين الإرهابيين، ووقف منابع تمويل الإرهاب وتكثيف التعاون الاستخباراتي والأمني، مؤكدا أن مصر لديها القدرة على الدفاع عن أراضيها وشعبها.

«داعش» يدخل إدلب بعد 4 سنوات من طرده

سوريا: مقتل وإصابة العشرات من قوات النظام في معارك حماة

دبابة للمعارضة السورية في حماة

دمشق – «وكالات» : كشفت مصادر في المعارضة السورية، نقل «أكثر من مئة عنصر من القوات الحكومية إلى مستشفيات مدينة حماة وسط سورية، السبت».

وقال المصدر: «وصلت إلى مستشفى حماة الوطني أكثر من 40 جثة لعناصر القوات الحكومية والميليشيات الموالية لها، إضافة إلى نحو 60 جريحا سقطوا خلال معارك ريف حماة الشرقي».

وأضاف المصدر، أن «أغلب قتلى وجرحى القوات الحكومية سقطوا خلال تقدم قوات النظام باتجاه قرية البليل وتلتها وقرية أم خزيم».

ومن جهتها، قالت مصادر إعلامية في المعارضة السورية: «استعاد مسلحي المعارضة قرية جحار بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام حيث قتل أكثر من 11 عنصرا».

وأضافت المصادر، أن «غارات جوية يعتقد أنها روسية استهدفت بلدة تل الضمان بريف حلب الجنوبي، كما شنت تلك الطائرات غارات جوية على قرية أبو دالي بريف إدلب الجنوبي».

من ناحية أخرى تمكن مقاتلو تنظيم داعش من استعادة أراض في محافظ إدلب في شمال سوريا إثر اشتباكات مع تنظيم آخر، وذلك بعد نحو 4 سنوات من طردهم من المنطقة، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، السبت.

وقال المرصد السوري إن التنظيم الإرهابي سيطر على قرية باشكون بعد اشتباكات مع هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا).

وجاء ذلك بعد أيام من المواجهات بين تنظيم داعش وهيئة تحرير الشام في محافظة حماة المجاورة تمكن خلالها التنظيم المتطرف من السيطرة على مجموعة قرى في شمال شرق المحافظة، بحسب المرصد.

والسيطرة على باشكون تعيد تنظيم داعش إلى إدلب بعد نحو 4 سنوات من طرده من المحافظة الواقعة في شمال غرب سوريا.

وخسر تنظيم داعش في الآونة الأخيرة معظم الأراضي التي كان يسيطر عليها في سوريا والعراق، وخصوصا مدينتي الرقة والموصل.

وبعد نحو عام من انطلاق العمليات العسكرية من الموصل في شمال العراق، أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي السبت سيطرة قواته «بشكل كامل» على الحدود السورية العراقية، مؤكدا «انتهاء الحرب» ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

علاوي: ما بعد تنظيم الدولة يتطلب قراءة واقعية وخططاً محكمة

العراق: مقتل 60 من «داعش» في معارك الصحراء الغربية

جنود من الجيش العراقي

بغداد – «وكالات» : أكد نائب الرئيس العراقي إياد علاوي أمس الأحد أن «المرحلة التي ستعقب هزيمة داعش في العراق وانكساره، تتطلب قراءة واقعية وخططا محكمة لمتطلبات تلك المرحلة والتحديات التي تواجهها».

وقال بيان لعلاوي: «نبارك لأبطال العراق المقاتلين من كافة الصنوف والتشكيلات وللتحالف الدولي الداعم للعراق هذا النصر التاريخي الذي تكلل بتطهير كامل الأرض من رجس داعش الإرهابي»، وفقا لوكالة الأنباء العراقية.

وشدد علاوي على ضرورة أن «تنصرف الجهود والطاقات اليوم إلى بناء دولة المواطنة التي أساسها العدل والمساواة عبر إجراءات حقيقية تقضي على المحاصصة والفساد وتنهي الإقصاء والتهميش والاجتثاث السياسي».

من ناحية أخرى أعلن الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله، قائد عمليات تطهير الجزيرة وأعالي الفرات مساء السبت، مقتل 60 عنصراً من داعش، خلال المرحلة الثانية من عمليات تطهير الجزيرة وأعالي الفرات، بين 23 نوفمبر الماضي و9 ديسمبر.

وقال قائد عمليات الجزيرة وأعالي الفرات في بيان صحافي إن «العملية شملت تفتيش وتطهير مناطق الجزيرة بين محافظات نينوى، وصلاح الدين، والأنبار، وتأمين الحدود العراقية السورية من تل صفوك في نينوى حتى شمال نهر الفرات في منطقة الرمانة بمحافظة الأنبار على مدى 183 كيلومتراً».

وأشار إلى أن «العملية استغرقت سقفاً زمنياً ابتداءً من 23 نوفمبر، وانتهاءً بالسبت بمشاركة قطعات من صنوف الجيش والحشد الشعبي والقوة الجوية والتحالف الدولي، وتمكنت من تطهير 288 قرية ومنطقة، وتأمين 5جسور ومعابر المناطق ومطار جنيف، وأن المساحة المطهرة تبلغ أكثر من 31150 كيلومتراً».

وأضاف يار الله، أن القوات تمكنت «من إيقاع الخسائر بالإرهابيين بلغت 60 قتيلاً، وتدمير ذخائر وأسلحة ومعدات حربية، ومراكز قيادة وسيطرة ومعسكرات لتدريب الإرهابيين ومخازن للأسلحة والعتاد».

من جهة أخرى قال متحدث باسم الجيش العراقي أمس الأحد، إن بغداد ستحتضن عرضا عسكريا في المنطقة الخضراء المحصنة من العاصمة العراقية، احتفالا بالانتصار على تنظيم داعش.

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أعلن النصر النهائي على التنظيم أمس السبت، بعد أن أطردت القوات العراقية آخر فلول التنظيم بعد ثلاثة أعوام من سيطرته على نحو ثلث الأراضي العراقية.